

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

مجتنب فلما علم ما هو فيه وترفعه عن يجتديه عاتبه في ذلك الاعتزال وآخذه حتى استنزله بفيض الاستنزال وقال له هلا كتبت الى المعتصم فما في ذلك ما يصبم فكتب إليه إليك أبا يحيى مددت يد المنى البيتين انتهى .

7 - وقال الفقيه القاضي الفاضل أبو الفضل ابن الأعلم حين أقلع وأناب وودع ذلك الجناح وتزهّد وتنسك وتمسك من طاعة الله بما تمسك وتذكر يوما يتجرد من أمله وينفرد فيه بعمله .

- ( الموت يشغل ذكره ... عن كل معلوم سواه ) .
- ( فاعمر له ربع ادكارك ... في العشية والغداة ) .
- ( واكحل به طرف اعتبارك ... طول أيام الحياه ) .
- ( قبل ارتكاض النفس ما ... بين الترائب واللاهاه ) .
- ( فيقال هذا جعفر ... رهن بما كسبت يداه ) .
- ( عصفت به ريح المنون ... فصيرته كما تراه ) .
- ( فضعوه في أكفانه ... ودعوه يجني ماجناه ) .
- ( وتمتعوا بمتاعه ... المخزون واحووا ما حواه ) .
- ( يا منظرا مستبشعا ... بلغ الكتاب به مداه ) .
- ( لقيت فيه بشاره ... تشفي فؤادي من جواه ) .
- ( ولقيت بعدك خير من ... نباه ربي واجتباه ) .
- ( في دار خفض ما اشتتهت ... نفس المقيم بها اتاه ) .

وقال في المطمح إنه كهل الطريقة وفتى الحقيقة تدرع الصيانة